مقاومة الإغراء وعلاقته بالشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة

أ.د. محمود كاظم محمود التميمي — الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
م. د. ميثم عبد الكاظم هاشم الساعدي — الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية

مشكلة البحث

تعد الجامعات من المقومات الأساسية لتكوين الإنسان القادر على استخدام قدراته العقلية بكفاية في مواجهة موقف الحياة المختلفة واتخاذ القرارات الصائبة في عمله أو الجامعة وغيرها (حسن ، 1989: 22) .

ويتعرض الشباب في الجامعي إلى العديد من الموقف المغرية التي قد تدفع بهم إلى القيام بسلوكيات منافية للمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع ونخشى عليهم وهم قادة المستقبل إن تضعف مقاومتهم للإغراء مما قد يؤدي إلى عدم توافقهم النفسي ، وان ضعف مقاومة الإغراء عند الشباب الجامعي قد تؤثر في شخصياتهم وقد تزلزل ثبات الضمير عندهم أو يشعرهم بالذنب الأمر الذي قد يجعلهم ليتعاملون مع الإحداث التي يواجهها الشباب الجامعي بصورة ايجابية ، أن بعض الشباب قد يظهرون درجة معقولة من التمسك بالمبادئ الاجتماعية والأخلاقية حتى في ظروف الإكراه بينما نرى آخرين قد يستسلموا بسرعة إلى الإغراء والى الضغوط من قبل الجماعة كما أن بعظهم ينقاد خوفا من التهديد بالعقاب الخارجي بدلا من إن تتحكم فيه المعايير الداخلية (القرغولي ،2011: 4) .

كما إن تزايد مشكلات الشباب الجامعي في المجتمعات المعاصرة قد يرجع إلى أسباب متعددة لعل أهمها : التقدم الحضاري والصناعي وتأثيراته السلبية على الأسرة وتقليل تماسكها وازدياد مطالب الفرد وتعرضه لمتغيرات البيئة مع غلاء المعيشة فضلا عن المشكلات التي أنتجتها هذه الأوضاع مثل مشكلات العمل والبطالة والهجرة والسكن وغيرها ولذلك فان المشكلات التي يواجهها الشباب الجامعي أصبحت تشكل عبئا ثقيلا على المجتمعات كافة لخطورتها وتهديدها لأمن المجتمع واستنزافها لموارده المادية وتأثيراتها على الحالة النفسية للشباب الجامعي ، وصاحب ذلك ازدياد المشكلات وكثرة

المغريات التي تواجه الفرد التي أصبحت تتناسب طرديا مع التطور والتعقيد الذي يزداد مع تطور المجتمع وتغيراته المستمرة ، وقدرة الشباب الجامعي على مقاومة الإغراء تعتمد على شخصية الفرد وسماته الشخصية والأخلاقية في ضوء المعايير الأخلاقية السائدة فالخلق يمثل جانبا مهما من جوانب الشخصية الناضجة وهو نظام من الاستعدادات التي تمكننا من التصرف بصورة ثابته نسبيا حيال المواقف الأخلاقية والأعراف الاجتماعية على الرغم من ضغوط الإغراء (المغازي , 2000 : 24-28)

إن مفهوم الشخصية موضوع حظي باهتمامات العلوم الإنسانية إلى الحد الذي يمكننا من القول بان هدف هذه العلوم هو دراسة الشخصية ويعد موضوع الشخصية من أكثر الموضوعات تنوعا واختلافا فلم يتفق علماء النفس في أعطاء مفهوم واضح ودقيق للشخصية بل انتابه الكثير من الغموض وتباينه الآراء وحتى النظريات في تفسيرها للشخصية بما فيها الشخصية الناضجة فحدثت مشكلات واختلافات علمية في إعطاء مفهوم واضح للشخصية الناضجة فعدها البعض أنها الشخصية المتكاملة وعدها البعض الأخر أنها الشخصية المثالية وأيضا اختلف في تحديد النضج فالبعض عده نضجا بيولوجيا والبعض عده نضجا نفسيا والبعض الأخر عده نضجا اجتماعيا في حين يرى البعض إن النضج عملية متكاملة لجميع جوانب الشخصية النفسية والعقلية والاجتماعية والبيولوجية والانفعالية والدينية والأخلاقية (الداهري ، 1999 :122) ، وتأسيسا على ذلك تكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال التالي :-

(ما العلاقة بين مقاومة الإغراء والشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة ...؟)

أهمية البحث

إن الاهتمام بالشباب الجامعي ضرورة تنموية وأمنية وحاجة ملحة لتقدم المجتمع فهم قادة المستقبل وانتشار المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية بين الشباب الجامعي يكون عائقا للنمو السليم والصحة النفسية وبالتالي يكون عائقا لتقدم المجتمع الذي ينتمون إليه إذ وجدت درسه ميشيل Michel (1970) إن الإفراد الذين قاوموا الإغراء أكثر كفاءة من الناحية الاجتماعية وأكثر فاعلية من الناحية الشخصية وأكثر استخداما للعقل والقدرة على التركيز والتفكير والتخطيط وهم أكثر شغفا للتعلم وتؤدي الأخلاق دورا مهما في حياة الإفراد والمجتمع فأينما وجد الفرد لابد له من صياغة سلوكه من إطار ينسجم ويتفق مع المبادئ والقيم التي يؤمن بها بقية إفراد المجتمع ولو ترك الفرد سلوكه

وتصرفاته لرغباته وأهوائه وإغراءاته الذاتية الأنانية لما استطاع العيش مع الآخرين في طمأنينة وهدوء (حسن ، 1989: 67).

كما إن التطور الأخلاقي جانب مهم من جوانب نمو الشخصية سيما الشخصية الناضجة إذ يرى ستاجر Stagner (1974) إن الشخصية الإنسانية مفهوم معقد ولكل فرد شخصية مميزة وخصائص وصفات تميز كل شخص عن الآخرين كالكرم والشجاعة والأخلاق والذكاء والمرونة وغيرها من الصفات وفي الوقت نفسه يشترك مع الآخرين في كثير من مظاهر تلك الشخصية وان الشخصية هي تنظيم للأجهزة الإدراكية والمعرفية والانفعالية في داخل الفرد التي تحدد استجابته الفريدة للبيئة (Stanger, 1974, p:50) ، وان الشخصية الناضجة قد لاتبدو بشكلها الواضح الا في مرحلة الشباب والرشد إذ إن الشخصية الناضجة ينبغي إن تمتلك القدرة على تقبل ماهو واقعي في العالمين الداخلي والخارجي وتكون بمثابة مهمة دينامية لتقوية أنماط السلوك المختلفة في هذه المرحلة (Coloruss&Newiroff,1981,p:23)

إن النضج الجسمي إذا لم يصاحبه نضج نفسي يؤدي إلى إن يبقى الفرد على سلوكيات طفولته وتتسم شخصيته بالضعف وعدم القدرة على التكيف الاجتماعي ولهذا اهتم علماء النفس بتأكيد العلاقة بين الخصائص الجسمية والخصائص النفسية التي على أساسها تحدد ملامح الشخصية الناضجة (اسعد ، 1973 : 27)

ويرى هيث Heat (1977) إن الأشخاص الناضجين يكونوا أكثر موضوعية في تفكيرهم وأكثر دافعية وقدرة على تقديم الاحتمالات البديلة والحلول المتنوعة للمشكلات التي تواجههم من غير الناضجين(Heath ,1977,p: 44)

وفي دراسة البورت Allport حول الشخصية الناضجة لدى طلبة الكليات في الولايات المتحدة الأمريكية وجد إن عدد كبير منهم غير ناضجين ولا يدركون متطلبات تحقيق ذواتهم (Allport , 1961, p:294) ، ويؤكد داود وآخرون (1991) إن الشخصية الناضجة في المجتمع لها دورها في أداء الإفراد في المجتمعات المعاصرة وتتطلب كفاءة في أداء الإعمال وتناغما في شخصية القائم بأي عمل تناغما مع نفسه كما يتمثل في توافقه النفسي وتناغما مع الآخرين ومع المجتمع (حسن ، 1989: 211)

ويعد النضج الانفعالي مقوما أساسيا للشخصية الناضجة حيث يحيى الفرد حياة سعيدة وتكون له القدرة على مواجهة الضغوط والشدائد ، كما إن معظم أسباب المشكلات

في المجتمع هي بسب زيادة التوتر والانفعالات التي يصعب السيطرة عليها وقلة القدرة على التحكم فيها لاسيما السلبية منها (المغازي , 2000 :10)

وفي هذا الصدد أشار فيلدمان Feldman (1989) إلى إن علاقة الفرد مع الآخرين توفر المساندة والدعم الايجابي الكبير في عملية التكيف مع إحداث الحياة الضاغطة وخاصة مع التطورات والتغييرات الحاصلة في المجتمع وان الدعم الاجتماعي يساعد في زيادة قدرة الفرد على مواجهة الأزمات والصدمات والتعامل معها فالعوامل البيئية لها لها أثرها على قدرة الفرد في مواجهة الضغوط البيئية والنفسية التي تؤثر في الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه ويتحرك من خلاله ويسهم في تكوين الشخصية ونموها، كما إن مرحلة الشباب الجامعي والتي هي مرحلة توازي مرحلة المراهقة هي مرحلة حاسمة في النمو وهذا النمو لا يخلو من الصراعات والأزمات فالثورة الجسدية التي يقفز فيها المراهق من شكل الصبي الشكل الرجل فضلا عن ثورة الغدد الجنسية التي تؤدي الهرمونات إلى مجموعة جديدة من المشاعر والحاجات الجنسية والنفسية والانفعالية والاجتماعية (حسن ،2013 : 23)

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على :-

1- مقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة

2- دلالة الفروق عند مستوى دلالة (0,05) في مقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيري النوع (ذكور - إناث) التخصص (علمي -أنساني)

3- الشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة

4- دلالة الفروق عند مستوى دلالة (0,05) في الشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيري النوع (ذكور - إناث) التخصص (علمي -أنساني)

5- العلاقة بين مقاومة الإغراء والشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالتعرف على متغيرات البحث مقاومة الإغراء والشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة المستنصرية من كلا النوعين (الذكور - الإناث) ولكلا التخصصين (علمي - أنساني) للعام الدراسي 2015 - 2016

تحديد المصطلحات

مقاومة الإغراء Resistance to Tempation عرفه كل من :-

هيل Hill , (1966) استجابات يمكن إن تكتسب من خلال الثواب والعقاب أو من خلال التعلم الشرطي أو استجابة تعلم تجنب أفعال معينة وتنمية عادات إطاعة القواعد الخاصة بالسلوك الجيد بحيث يتمكن الفرد من مقاومة إغراء المواقف حتى في غياب الإباء والمربين (Hill, 1966 ,p:310)

لازاروس Lazarus , (1994) حالة يعزف فيها الفرد عن الإقدام نحو المثير يجربه أو يغويه وذلك لأنه يعد خطا أو لا أخلاقيا على وفق معايير مجتمعه أو من وجهة نظر ثقافته (Lazarus 1994, P: 253)

التعريف النظري لمقاومة الإغراء

قام الباحثان بتبني تعريف لازاروس Lazarus (1994) لمقاومة الإغراء لأنه اقرب التعارف التي تتطابق مع أهداف البحث الحالي والأطر النظرية التي بني على أساسها مقياس مقاومة الإغراء للقرغولي (2011) فضلا عن شموليته وحداثته

التعريف الإجرائي

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي .

ثانيا : الشخصية الناضجة Maturlty Personality

عرفها كل من:-

البورت Allport ,(1961), ذلك التنظيم الديناميكي داخل الفرد ويكسبه سمة النضج من خلال امتداد إحساس الفرد لذاته وعلاقاته الحميمة مع الآخرين وتقبله لذاته وإدراكه للواقع الذي هو فيه (Allport, 1961 ,p: 122)

اليس Ellis , (1992) قدرة الفرد على إن يحب الآخرين ويتبادل معهم الود ويحترم ذاته من خلال احترام الآخرين له (Ellis, 1992,p:221)

التعريف النظري للشخصية الناضجة

قام الباحثان بتبني تعريف البورت Allport (1961) للشخصية الناضجة لأنه اقرب التعاريف التي تتطابق مع أهداف البحث الحالي والأطر النظرية التي بني على أساسها مقياس الشخصية الناضجة

التعريف الإجرائي

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي .

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل النظريات التي قام الباحثان بتبنيها لتوضيح متغيري البحث الحالي وهي (نظرية السمات) البورت Allport التي فسرت متغير الشخصية الناضجة والنظرية الأخرى هي نظرية (الوسائل المتعددة) لازاروس Lazarus التي فسرت متغير مقاومة الإغراء ، وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية

1 – نظرية السمات البورت Allport في تفسير الشخصية الناضجة

تعد السمة المفهوم المركزي في نظرية البورت والتي هي نظام عصبي نفسي خاص بالفرد لديه القدرة على إن يصدر العديد من التنبيهات ويثير ويوجه إشكالا ثابتة من السلوك ألتكيفي والتعبيري إي إن السمة شيء موجود في جزء من الجهاز العصبي ونستدل على وجودها من خلال الاستجابات المختلفة والمتنوعة وقد طرح البورت أكثر من مستوى للسمات وصنفها بحسب الأهمية إلى سمات عظمى والتي تتركز حول الشخصية والتي تشمل الدوافع والعواطف والسمات البارزة والسمات البارزة مثل سمة الكرم وسمة الشجاعة وغيرها والسمات المركزية وهي السمات التي تكون لها سيطرة اقل على سلوك الشخص ولكنها مع ذلك مهمة جدا مثل سمة التملك وسمة الطموح والتنافس والعطف السمات الثانوية وهي أشياء قد لا تكون مؤثرة في سلوك الفرد ولكنها تظهر من فترة إلى أخرى مثل التفضيل (حسن ،2013: 28)

وصنف البورت Allport السمات على أساس عموميتها وفرديتها إلى سمات عامة مشتركة وهي السمات التي تجدها عند مجموعة كبيرة من إفراد المجتمع ، وسمات فردية ويسميها الاستعدادات الوراثية وتعني الخاصية الفردية للشخص أو السمة التي يمتلكها الفرد ولا يشارك فيها الآخرون (Allport, 1961, p : 95)

وللسمات التي أشار إليها البورت تمثل معايير للتطور السوي والناضج للشخصية التي تشكل سمات أو معايير الشخصية الناضجة وهذه السمات هي :-

1- **امتداد الإحساس بالذات** وتعني تلك السمات التي تجعل الشخصية الناضجة تميل إلى اكتساب أصدقاء جدد والتفاعل الاجتماعي معهم ويسعى إلى تحقيق الجانب الايجابي في الحياة

2- **العلاقات الحميمة مع الآخرين** ميل ورغبة الفرد إلى بناء علاقات إنسانية حميمة مع الآخرين و تقديم المساعدة والتعاون مع الآخرين تحقيقا للأهداف العامة

3- **تقبل الذات** شعور الفرد بأنه محبا لذاته ومعتزا بنفسه وانه يتمتع بشخصية محترمة ومقبولة لدى الآخرين ويتمتع بنظرة تفاؤلية للحياة وبتفكير ايجابي

4- **إدراك الواقع** قدرة الفرد على إدراك الواقع الذي يعيش فيه، و قدراته الخاصة بالتواصل مع الآخرين والتفاعل معهم وقدرته في حل المشكلات وتحليل الواقع

أسباب تبني نظرية السمات البورت Allport في تفسير الشخصية الناضجة

على الرغم من الجهود الحثيثة التي بذلها الباحثان في الاطلاع على النظريات التي تناولت الشخصية الناضجة كنظرية كاتل ونظرية أيزنك ونظرية جوردن البورت ، فان الباحثان وجدا أن نظرية جوردن البورت هي انسب تلك النظريات للاعتماد عليها في تفسير الشخصية الناضجة وذلك للأسباب الاتية

1- أنها نظرية شاملة في السمات والعوامل وقد أعطت خصائص واضحة للسمات الشخصية بشكل عام وللشخصية الناضجة بشكل خاص .

2- أنها من انسب النظريات في طرحها للشخصية الناضجة وقد أعطت تعريفا واضحا للشخصية الناضجة الذي تم الاعتماد عليه في البحث الحالي .

3- أن ماذكر في هذه النظرية عن الشخصية الناضجة من أفكار وأراء منحت الباحثان قدرة على صياغة أربع مجالات من التعريف وأربعين فقرة موزعة على تلك المجالات تم صياغتها من أصل النظرية .

2ـ نظرية الوسائل المتعددة (1994, Lazarus) التي فسرت مقاومة الأغراء:-

وضع ارنولد لازاروس نظريته في تفسير مقاومة الإغراء وفسر الشخصية على أنها تنبع من التفاعل مابين ما يحمله الفرد في جهازه الوراثي بيئة الرحم والبيئة الطبيعية التي يعيش فيها وكذلك تاريخه الاجتماعي وان مثلث التعلم الاجتماعي الذي يدخل فيه الفرد والمتمثل في الاشتراط الكلاسيكي والاشتراط الإجرائي والنمذجة وعمليات التعلم (الشناوي ، 1994: 258) . وحدد لازاروس سبعة ابعاد للشخصية ويشير اليها بالرمز

(BASIC-ID) والتي تقوم عليها نظرية العلاج المتعدد الوسائل على أساس أن الأفراد تكون لديهم مشكلات نفسية وتوافقية نتيجة مجموعة من الأزمات والصعوبات متعددة التكوين ، مما يجعلهم بحاجة الى مواجهتها بأساليب (فنيات) متعددة الوسائل وملاحظة مدى استدامتها موازنة مع الجهد المبذول باستخدام هذه الأبعاد ، حيث كلما زادت الاستجابات التكيفية واستجابات المواجهة التي يتعلمها الفرد كلما قل معدل الانتكاس (الشناوي ، 1994 : 260)

أساليب العلاج متعدد الوسائل :-

بما أن الإرشاد متعدد الوسائل يعد طريقة انتقائية لذا لايوجد أساليب محددة له بل يعتمد على مصادر مختلفة من الحقل الإرشادي هذا بالإضافة الى علوم التربية والتغذية والتمرين النفسي وذلك بما يتفق مع تصور لازاروس للمشكلة (ابوعباة ونيازي ، 2000 : 61)

اذ يمكن استخدام اكثر من وظيفة واكثر من مصدر وعلى النحو التالي:-

1-في الجانب السلوكي : الانطفاء ، الممارسة ، منع الاستجابة ، العلاج بالافاظة ، تقليل الحساسية التدريجية ، التعزيز السلبي .

2- في الجانب الوجداني : التنفيس عن الجوانب الانفعالية المخزونة في وجود علاقة مساندة .

3-في جانب الاحساس : تحرير التوتر من خلال التغذية الراجعة الحيوية ، الاسترخاء ، التدريبات البدنية

4-في جانب المعرفي : اعادة البناء المعرفي والفكري للشخص

5-في جانب العلاقات الشخصية : النمذجة والتقبل غير المشروط (ابواسعد،2010: 398)

تغيير السلوك الى سلوكيات ايجابية وفعالة ، وتغيير الاحساس السلبي الى أخر ايجابي، وتغيير الجوانب غير المنطقية الى جوانب منطقية وتصحيح الأفكار الخاطئة ، واكساب المسترشد المهارة في تكوين علاقات اجتماعية ، وتغيير الصورة السلبية للذات الى صورة ايجابية (ابواسعد وعربيات ، 2012: 200)

أسباب تبني نظرية الوسائل المتعددة (Lazarus,1994) التي فسرت مقاومة الأغراء:-

على الرغم من الجهود الحثيثة التي بذلها الباحثان لايجاد نظرية مناسبة للتبني الا انهما لم يجدا انسب من نظرية الوسائل المتعددة للعالم لازاروس (1994, Lazarus) وذلك للاسباب الاتية

1- أنها نظرية شاملة وثرية في طرحها لمفهوم مقاومة الأغراء على الرغم من كونها تناولت موضوع الضغوط بشكل عام وكيفية مقاومة تلك الضغوط
2- أن القرغولي (2011) صاحب مقياس مقاومة الأغراء المعتمد من قبل الباحثين قد تبنى تلك النظرية في تحديد مصطلح المتغير (مقاومة الأغراء) وبناء مقياسه وتفسير نتائجه ، وبما أن الباحثان اعتمدا على مقياس القرغولي لمقاومة الاغراء اصبح لزاما عليهما اعتماد تلك النظرية في تحديد المتغير وتفسير النتائج التي سيتوصل اليها الباحثان فضلا عن اعتمادهما على المقياس لقياس الظاهرة المراد قياسها
3- تعد نظرية لازاروس (1994, Lazarus) من النظريات الحديثة نسبيا ومن أكثر النظريات التي تناولا لمفهوم الضغوط وسبل مقاومة تلك الضغوط ويعد مقاومة الاغراء واحدة من الوسائل لمقاومة تلك الضغوط

الدراسات السابقة التي تناولت متغير الشخصية الناضجة

1- دراسة حسن(2013)

(اتخاذ القرار وعلاقته بالشخصية الناضجة والأسلوب المعرفي (التأمل – الاندفاع) لدى طلبة جامعة حلبجة)

هدفت الدراسة الى التعرف على اتخاذ القرار وعلاقته بالشخصية الناضجة والأسلوب المعرفي (التأمل – الاندفاع) لدى طلبة جامعة حلبجة وكذلك معرفة دلالة الفروق في المتغيرات الثلاث على وفق متغير الجنس فضلا عن التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية مابين هذه المتغيرات، وقد تم التحقق من مؤشرات صدق المقاييس بطريقة الصدق الظاهري وصدق البناء ومؤشرات الثبات بطريقة إعادة الاختبار وطريقة الاتساق الداخلي وأظهرت نتائج البحث أن طلبة جامعة حلبجة يتمتعوا بالشخصية الناضجة وان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الشخصية الناضجة ولصالح الذكور وان هنالك علاقة ارتباطيه مابين اتخاذ القرار والشخصية الناضجة والأسلوب المعرفي (التأمل – الاندفاع).

2- دراسة ماي و روس(May & Roos, 2000)

(العلاقة بين الشخصية الناضجة والمسؤولية الاجتماعية)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الشخصية الناضجة والمسؤولية الاجتماعية والتعرف على الفرق في العلاقة بين الذكور والإناث وتحقيقا لذلك استعمل الباحثان ماي وروس (May & Roos) اختبار السمات (البورت) للشخصية المتكاملة وتألفت العينة من (480) طالب وطالبة وأظهرت النتائج الى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الشخصية الناضجة على النحو العام كما أظهرت النتائج أن الفروق في العلاقة مابين الشخصية الناضجة والمسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس و التخصص غير دالة إحصائيا (حسن ،2013)

الدراسات السابقة التي تناولت متغير مقاومة الاغراء

1- دراسة القرغولي (2011)

(الوعي الذاتي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية ومقاومة الأغراء لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة الى قياس المتغيرات الثلاث ومن ضمنها مقاومة الأغراء والفرق في مقاومة الأغراء وفقا لمتغير النوع (ذكور – إناث) والتخصص(علمي- أنساني)وقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالبا وطالبة وقام الباحث ببناء مقياس مقاومة الإغراء وتوصلت الدراسة الى أن طلبة الجامعة لديهم القدرة على مقاومة الأغراء وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقاومة الإغراء وفقا لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي وان كلا من المواجهة الاجتماعية ومقاومة الأغراء يسهمان في الوعي الذاتي .

2- دراسة نيلسن (Nelsen, 1996) (العلاقة بين مقاومة الاغراء والذكاء)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين مقاومة الاغراء والذكاء وتالفت عينة البحث من (106) من طلبة الصف السادس الثانوي في احدى المدارس الامريكة في ولاية نبراسكا واخضعوا لست مهام لمقاومة الاغراء طبق مقياسين لسلوك مقاومة الاغراء الاول مقياس مدى مقاومة الاغراء في المهام الست والثاني مقياس الثبات لدى الافراد خلال ادائهم لمهام مقاومة الاغراء ، واظهرت النتائج الى ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية في مقاومة الاغراء تعزى الى الذكاء اي ان الطلبة الاكثر ذكائا تكون درجة مقاومتهم للاغراء اكبر مقارنة مع الطلبة الاقل ذكاء .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

على الرغم من قلة الدراسات التي تناولت المتغيرين الا أن الباحثين عرضا دراسة محلية واحدة عن الشخصية الناضجة وهي دراسة حسن(2013) والتي أجريت في محافظة السليمانية شمال العراق على طلبة جامعة حلبجة والدرسة الثانية هي دراسة ماي و روس(May & Roos, 2000) وهي دراسة أجنبية ، اما المتغير الثاني فقد تم الاشارة الى دراسة القرغولي (2011) وهي دراسة محلية أجريت على طلبة الجامعة ، ودراسة نيلسن (Nelsen, 1996) وهي دراسة أجنبية ، وقد تم الافادة من تلك الدراسات من خلال ذكر النقاط الاتية :-

1- أن هدف الدراستين دراسة حسن(2013) ودراسة ماي وروس(May & Roos , 2000) هو التعرف على الشخصية الناضجة أما دراسة القرغولي (2011) ودراسة نيلسن (Nelsen, 1996) فكان هدفهما التعرف على مقاومة الاغراء وهذين الهدفين كانا ضمن اهداف البحث الحالي

2- ان دراسة حسن(2013) و دراسة ماي و روس(May & Roos , 2000) اتبعتا المنهج الوصفي ودراسة العلاقات الارتباطية بالنسبة للمتغيرين (مقاومة الاغراء) و(الشخصية الناضجة) ، وعل الرغم من أن دراسة القرغولي كانت دراسة تجريبية إلا أن المتغير التابع فيها كان مقاومة الاغراء وقد اتبع الباحث في قياسه المنهج الوصفي التحليلي ، وقد استفاد الباحثان من جميع الدراسات ضمن المنهج الوصفي وهو المتبع في البحث الحالي .

3- أن جميع الدراسات تناولت عينة من طلبة الجامعة وخصائص تلك العينة تشبه الى حد كبير خصائص عينة البحث الحالي (طلبة الجامعة المستنصرية)

4- أن الوسائل الإحصائية المتبعة في الدراسات السابقة تم الاستفادة منها في تحقيق اهداف البحث الحالي وهي الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ

5- بما أن الباحثان اعتمدا على الإطار النظري لنظرية لازاروس التي اعتمدت عليها دراسة القرغولي (2011) فقد استفاد الباحثان منها سواء في عرضها للإطار النظري أو في تفسيرها لنتائج البحث المتعلقة بذلك المتغير .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث وإجراءاته التي اتبعت في تحديد منهج البحث ومجتمعه وعينته الممثلة لذلك المجتمع ووصف أداتا البحث اللتان تتمتعا بمؤشرات الصدق والثبات وإجراء التطبيق النهائي لأداتا البحث والخطوات التي تم إتباعها في تحليل الإجابات و المعالجات الإحصائية المستعملة في البحث وفيما يلي عرض لهذه الخطوات :

1- منهج البحث

استعمل الباحثان في هذا البحث المنهج الوصفي لأنه يهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر أو التعبير عنها كميا من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات وهذا المنهج يحاول وصف الظاهرة ودراسة العلاقة بين متغيراتها وهذه المنهجية ذات قيمه كبيرة لأنها تمثل الخطوات الأولى للتجريب (مايرز ، 1995 : 56)

2- مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية (باستثناء طلبة المرحلة الأولى) من الذكور والإناث في الدراسة الصباحية والاختصاصات العلمية والإنسانية لمرحلة البكالوريوس والبالغ عددهم (22927) طالب وطالبة إذ بلغ عدد الطلاب (11782) في حين بلغ عدد الطالبات (11145) للعام الدراسي 2015 – 2016

الجدول (1)

مجتمع البحث الأصلي لطلبة الجامعة المستنصرية

الكلية	المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع
	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	
الآداب	691	824	437	542	511	546	3551
التربية	846	728	968	717	659	671	4589
الإدارة والاقتصاد	836	424	603	387	784	579	3613
الهندسة	212	221	254	242	410	346	1685
التربية الأساسية	788	1066	636	816	683	767	4756
العلوم	258	286	274	244	272	250	1584
الطب	69	74	58	95	59	103	458
الصيدلة	33	68	44	76	49	74	344
طب الأسنان	34	86	24	67	50	51	312
القانون	191	215	243	153	330	170	1302
العلوم السياسية	110	66	75	43	71	63	428
التربية الرياضية	74	21	99	57	47	7	350
المجموع	4142	4079	3715	3439	3925	3627	22927

3- عينة البحث

لكي تكون العينة ممثلة لمجتمع معين مثل طلبة الجامعة فان (400) فردا وبنسبة(1,754) من المجتمع الاصلي يكون عددا مناسبا لتمثيل المجتمع الأصلي (عبد الرحمن ، 1998: 132) لذلك تألفت عينة البحث الحالي من (400) طالب وطالبة إذ اشتملت على (243) طالبا في حيت بلغ عدد الطالبات (157) طالبة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من كليتي الآداب والعلوم في الجامعة المستنصرية والجدول(2) يوضح ذلك

جدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث على وفق التخصص والنوع

الكلية	ذكور	إناث	المجموع
العلوم / علمي	125	75	200
التربية الأساسية / أنساني	118	82	200
المجموع	243	157	400

أداتا البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان بتبني مقياس مقاومة الإغراء للقرغولي(2011) وقام الباحثان ببناء مقياس الشخصية الناضجة ، لذا فقد اطلع الباحثان على مجموعة من المقاييس والأدبيات والأطر النظرية ذات العلاقة بمتغيرات البحث واستشارة المختصين للاستفادة من مشورتهم العلمية وأتباع الأساليب العلمية في بناء وتبني المقاييس .

أولا :- مقياس مقاومة الإغراء

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان بالاطلاع على مجموعة من المقاييس والأدبيات والأطر النظرية ذات العلاقة بمتغير مقاومة الاغراء وفي ضوء ذلك تم تبني مقياس مقاومة الاغراء المعد من قبل القرغولي (2011) والمبني اساسا على وفق نظرية لازاروس Lazarus (1994) والذي يعرف مقاومة الاغراء على انها(حالة يعزف فيها الفرد عن الإقدام نحو المثير يجربه أو يغويه وذلك لأنه يعد خطا أو لا أخلاقيا على وفق معايير مجتمعه أو من وجهة نظر ثقافته)

وصف المقياس

يتكون مقياس مقاومة الإغراء للقرغولي (2011) من (19) فقرة تتوزع على ثلاث مجالات هي (الإغراء المادي ، الإغراء الجسدي ، الإغراء الفكري) وأمام كل فقرة خمسة بدائل هي (تنطبق علي تماما ، تنطبق علي كثيرا ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي قليلا ، لاتنطبق علي أبدا) ولكل بديل احد الدرجات(5 ,4 ،3 ، 2 ، 1) للفقرات ضد المتغير والفقرات هي (2 ،3 ، 5 ، 8 ، 9، 10 ، 12 ،13 ، 15 ، 18) ، ودرجات البدائل (1، 2، 3 ،4 ،5) للفقرات مع المتغير وهي (1، 4 ، 6 ،7 ، 11 ، 14 ، 16 ، 17 ، 19)

اسباب تبني مقياس القرغولي (2011)

وقع اختيار الباحثان على مقياس مقاومة الإغراء للقرغولي (2011) للأسباب التالية :-

1- يعد أول مقياس عراقي لقياس مقاومة الإغراء

2- انه من المقاييس الحديثة

3- تم أعداده على طلبة الجامعة

تصحيح المقياس

تم حساب درجة مقياس مقاومة الإغراء من خلال الإجابة على جميع فقراته ، وبما إن الأداة بنيت على وفق طريقة(ليكرت) فان الفقرات تصحح بحسب اتجاهها ، إذ تعطى بالاتجاه الايجابي (ضد المتغير) درجة واحدة للبديل(لاتنطبق علي أطلاقا) ودرجتان للبديل (تنطبق علي قليلا) وثلاث درجات للبديل (تنطبق علي أحيانا) وأربع درجات للبديل (تنطبق علي غالبا) وخمس درجات للبديل (تنطبق علي تماما) فتصحح بالاتجاه المعاكس ، وبذلك تكون أعلى درجة (95) وأدنى درجة (19) المتوسط الفرضي (57) درجة كلما زاد مجموع الدرجات عنه دلت على انخفاض مقاومة الإغراء

2- مقياس الشخصية الناضجة

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الشخصية الناضجة قام الباحثان ببناء مقياس الشخصية الناضجة واتبع الخطوات العلمية في بناء المقاييس وتم تحديد مفهوم الشخصية الناضجة من خلال تعريف البورت بأنها (ذلك التنظيم الديناميكي داخل الفرد ويكسبه سمة النضج من خلال امتداد إحساس الفرد لذاته وعلاقاته الحميمة مع الآخرين وتقبله لذاته وإدراكه للواقع الذي هو فيه) . وقام الباحثان

بتحديد مجالات الشخصية الناضجة وهي (**امتداد الإحساس بالذات والعلاقات الحميمة مع الآخرين وتقبل الذات وأدراك الواقع**).

وبعد تحديد مفهوم الشخصية الناضجة ومجالاتها صاغ الباحثان (40) فقرة موزعة بواقع (10) فقرات لكل مجال , وقد وضع الباحثان تعليمات خاصة للطلبة من خلال الإجابة على المقياس دون ذكر عنوان المقياس فضلا عن الإشارة إلى إن هذه الفقرات تستخدم لإغراض البحث العلمي ، وتم تحديد خمس بدائل لكل فقرة من فقرات المقياس (تنطبق علي تماما ، تنطبق علي كثيرا ، تنطبق علي أحيانا ، تنطبق علي نادرا ، لاتنطبق علي أبدا) وان الفقرات التي مع متغير الشخصية الناضجة تم وضع أوزان لها (5 ، 4، 3، 2، 1) .

صلاحية الفقرات

من اجل التأكد من صلاحية الفقرات تم عرض أداتا البحث على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي والقياس والتقويم ملحق (1) وطلب منهم قراءة فقرات المقياسان ووضع علامة (صح) في حقل الصالحة إن كانت الفقرة صالحة لقياس السمة المراد قياسها والعلامة نفسها في حقل غير صالحة أذا كانت الفقرة لا تقيس السمة المراد قياسها أو أجراء التعديل المناسب على الفقرة في حقل التعديل المناسب وتم قبول جميع فقرات المقياسين فقد اتفق على بقائها نسبة (90%) من الخبراء والمحكمين .

التجربة الاستطلاعية

إن الهدف من التجربة الاستطلاعية هو لبيان مدى وضوح تعليمات المقياسان ومدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى وحساب الوقت المستغرق في الإجابة على المقياس ولتحقيق ذلك قام الباحثان بتطبيق المقياسان كل على حدة وانفراد على عينة مكونة من (50) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من كلية التربية وأوضحت التجربة إن الوقت المستغرق في الإجابة على مقياس مقاومة الإغراء بلغ متوسطا قدره (15) دقيقة وهو الوقت المناسب للإجابة على فقرات المقياس لكي يتسنى للطلاب الإجابة بتمعن وموضوعية ، وأيضا أوضحت التجربة الاستطلاعية إن الوقت المستغرق للإجابة على فقرات مقياس الشخصية الناضجة بلغ متوسطا قدره (25) دقيقة ، ونتيجة لهذا الأجراء تم التأكد من ان جميع فقرات المقياسين كانت واضحة ومفهومة لكل من الذكور والإناث

حساب القوة التمييزية للفقرات

يقصد بالقوة التمييزية مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الإفراد الذين يحصلون على درجات عالية والذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه (دروان،1985 :125) وللتحقق من ذلك جرى تطبيق مقياسا البحث مقاومة الإغراء والشخصية الناضجة في كلية التربية الجامعة المستنصرية بواقع (100) طالب وطالبة من قسم الرياضيات و(100) طالب وطالبة من قسم الإرشاد والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

توزيع إفراد عينة التحليل الإحصائي

الكلية و القسم	الذكور	الإناث	المجموع
كلية التربية / الرياضيات	50	50	100
كلية التربية / الإرشاد النفسي	50	50	100
المجموع	100	100	200

وبعد تطبيق مقياس مقاومة الإغراء ومقياس الشخصية الناضجة على عينة التمييز تم تصحيح استمارات عينة التحليل الإحصائي للمقياسين وحساب درجة كل طالب وطالبة على حدة ومن ثم قام الباحثان بترتيب الاستمارات بالطريقة التنازلية من أعلى درجة إلى أدنى درجة ومن ثم قام الباحث بتحديد (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا لتحديد المجموعتين المتطرفتين إذ إن اعتماد هذه النسبة تعطينا مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن(السيد ، 1979، 642) وقد بلغت عينة التحليل الإحصائي (200) طالب وطالبة ، وبواقع (54) طالبا وطالبة للمجموعة العليا و(54) طالبا وطالبة للمجموعة الدنيا ، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لجميع الفقرات وقد تبين إن جميع فقرات مقياس مقاومة الإغراء كانت مميزة وكما موضح في الجدول (4) لان قيمتها التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (106) ، وتبين ايضا إن جميع فقرات مقياس الشخصية الناضجة كانت مميزة وكما موضح في الجدول (5) لان قيمتها التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (106)

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس مقاومة الإغراء بأسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3,77	0،61	1،87	1،02	8،861	دالة
2	3,61	0،71	1،81	1،20	6،925	دالة
3	3،58	1،02	1،45	0،29	8،174	دالة
4	3,48	0،67	2،32	1،13	4،711	دالة
5	3،87	0،34	2،38	1،25	6،347	دالة
6	2،87	1،08	2،26	1،18	3،456	دالة
7	3،58	0،67	2،74	1،18	3،434	دالة
8	3،58	0،71	2،16	1،03	6،264	دالة
9	3،61	0،80	2،07	1،10	6،175	دالة
10	3،29	1،03	1،87	0،99	5،503	دالة
11	3،38	0،95	2،38	1،14	3،734	دالة
12	3،12	0،92	2،45	1،12	2،228	دالة
13	3،32	0،83	2،70	1،18	2،352	دالة
14	3،58	0،84	2،90	1،13	2،661	دالة
15	3،29	0،86	2،67	1،19	2،315	دالة
16	3،03	0،87	2،45	1،05	2،353	دالة
17	3،03	1،11	2،22	1،11	2،234	دالة
18	3،70	0،46	3،29	0،93	2،246	دالة
19	3،22	1،02	1،93	0،99	5،026	دالة

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية الناضجة بأسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليـــــــا		المجموعة الدنيـــــا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.2315	0.69183	2.3704	1.05541	7.091	دالة
2	3.1574	0.72553	2.1759	1.16674	7.424	دالة
3	3.1019	0.72266	2.3333	1.1274	5.964	دالة
4	3.0741	0.88290	2.4352	1.15421	4.569	دالة
5	3.2037	0.59215	2.3611	1.05421	4.242	دالة
6	3.0741	0.78185	2.4074	1.09405	5.152	دالة
7	3.222	0.56920	2.2130	1.12782	8.302	دالة
8	3.1759	0.66738	2.2593	1.9690	7.419	دالة
9	3.3056	0.74204	2.2130	1.10268	8.543	دالة
10	3.2315	0.54010	2.1944	1.09765	8.810	دالة
11	3.2778	0.72128	2.1852	1.10350	8.613	دالة
12	3.2870	0.71107	2.7778	0.81267	4.901	دالة

13	3.1667	0.75505	2.4167	1.10331	5.830	دالة
14	3.1574	0.81070	2.2130	1.13608	7.032	دالة
15	3.3056	0.67614	2.1019	1.10174	9.677	دالة
16	3.0463	0.86882	1.9537	1.13882	7.926	دالة
17	3.0556	0.77137	2.2315	1.12413	6.282	دالة
18	3.1759	0.77132	2.0463	1.09702	8.754	دالة
19	3.3333	0.59594	2.8148	0.86628	5.125	دالة
20	3.2870	0.68428	2.9176	0.76274	3.756	دالة
21	3.1481	0.69464	2.7130	0.76183	4.387	دالة
22	3.1667	0.76732	2.1204	1.14155	7.905	دالة
23	3.1852	0.65778	2.0370	1.04949	9.633	دالة
24	3.2870	0.59673	2.1389	1.07180	9.727	دالة
25	3.2778	0.63883	2.1389	1.09765	9.319	دالة
26	3.1481	0.72104	2.4259	1.03403	5.954	دالة
27	3.1574	0.68580	2.1019	1.13516	8.271	دالة
28	3.1667	0.63393	2.0741	1.07394	9.105	دالة
29	3.2870	0.73689	2.2037	1.10867	8.257	دالة
30	3.2222	0.64610	2.5741	0.97830	5.745	دالة
31	3.1111	0.72773	1.9815	1.06763	9.086	دالة
32	3.1852	0.77518	2.2500	1.10331	7.208	دالة
33	3.1852	0.68561	3.0370	0.81946	1.441	دالة
34	3.2130	0.72410	2.7222	0.88427	4.462	دالة
35	3.1759	0.75910	2.3519	1.11334	6.355	دالة
36	3.0278	0.72934	2.3611	1.09765	5.257	دالة
37	3.2315	0.7490	2.2963	1.07876	7.417	دالة
38	3.2593	0.68863	2.3241	1.09227	7.527	دالة
39	3.1296	0.73742	2.2315	1.10738	7.016	دالة
40	3.1296	0.79828	2.4537	1.07115	5.258	دالة

الخصائص السايكومترية للمقياسين

على الرغم من إن معد مقياس مقاومة الإغراء قام بحساب الصدق والثبات للمقياس إلا إن الباحثان عمدا لحسابه كون صدق المقياس يتأثر بجملة من العوامل منها الفئة المراد تطبيق المقياس عليها والوقت المستغرق لذلك وغيرها من العوامل ، وقام الباحثان أيضا باستخراج الصدق والثبات لمقياس الشخصية الناضجة الذي تم بنائه من قبل الباحثان لتحقيق أغراض البحث .

وان من أهم الخصائص السايكومترية التي أعدها المختصون في مجال القياس النفسي هما خاصيتا الصدق والثبات إذ تعتمد عليها دقة البيانات أو الدرجات التي نحصل

عليها من المقاييس النفسية (عبد الرحمن ، 1998: 159) ، وقد تم حساب ذلك على النحو الأتي :

مؤشرات صدق المقياس

الصدق هو أن يقيس الاختبار ماوضع لقياسه، ويتفق المختصون في مجال القياس النفسي على أهمية صدق الفقرات (Ebel , 1972, p: 554) .

ويعد المقياس صادقا أذا كان يبدو صالحا في ظاهره وبصورة مبدئية من خلال النظر الى عنوانه وتعليماته والوظيفة التي يقيسها وتمثيل الفقرات للأهداف المراد التعرف تحقيقها ، مما يوحي إن المقياس أو الاختبار من حيث ظاهره مناسب إلى حد ما للغرض المطلوب قياسه (سماره ، 1989: 110)

الصدق الظاهري

إن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها , Ebel (1972,p:554) ، وقد تم عرض المقياسان (مقاومة الإغراء ، الشخصية الناضجة) بصورتهما الأولية على مجموعه من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (10) خبيرا (ملحق1) للحكم على صلاحية المقياسين لتحقيق أهداف البحث الحالي .

يعد الصدق الظاهري احد أنواع صدق المحتوى ويقوم على فكرة مدى مناسبة المقياس أو الاختبار لما يقيسه ولمن يطبق عليهم ، ويبدو من خلال وضوح الفقرات ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو المجال الذي يقيسه الاختبار ، وغالبا ما يقرر ذلك مجموعة من الخبراء والمختصين في هذا المجال(عبد الرحمن ، 1998: 125) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياسين عندما عرضهما الباحث على مجموعة الخبراء .

ثبات المقياس

يعد الثبات من خصائص الاختبار الجيد ويقصد به إن الاختبار يعطي نفس النتائج عند أعادة تطبيقه على المجموعة نفسها والثبات يعني الاستقرار بمعنى انه كلما تكررت عملية قياس الفرد أظهرت درجته شيئا من الاستقرار(عيسوي،1974: 6) ، وقد تم حساب ثبات المقياسان بأكثر من طريقة وعلى النحو الآتي :

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

تعد هذه الطريقة من أكثر طرائق حساب الثبات شيوعا إذ تقوم على أجراء تطبيق فقرات الأداة على مجموعة من الإفراد ثم أعادة تطبيقها على المجموعة نفسها بعد مضي مدة زمنية محددة ، وان ثبات الاختبار من الشروط التي يجب توفرها فيه ليكون دقيقا ، ويعني الثبات إن يعطي الاختبار نفس النتائج أذا ما أعيد تطبيقه على الإفراد أنفسهم في الظروف نفسها ، وقد قام الباحثان بتطبيق المقياسان على عينه مكونه من (50) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلاب كلية التربية في الجامعة المستنصرية وقد تم تطبيق المقياسان على العينة المذكورة وتم وضع علامات خاصة لمعرفة أسماء المستجيبين دون علمهم وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول تم إعادة تطبيق المقياسين على نفس إفراد العينة ، إذ تعد هذه الفترة الزمنية فترة مناسبة لإعادة الاختبار (الزوبعي وآخرون، 1988: 34)

وباستخدام معامل معامل ارتباط بيرسون لدرجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ولكل مقياس على حده تبين إن معامل الارتباط لمقياس مقاومة الإغراء بلغ (86%) ومعمل ثبات مقياس الشخصية الناضجة بلغ (84) وهو معامل ارتباط جيد لثبات المقياسين

طريقة الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ)

تعد معادلة الفا كرونباخ واحدة من العوامل التي تزود الباحث بمؤشرات جيدة حول ثبات الأداة وهي تشير إلى الخاصية التي يتمتع بها الاختبار والتي تمثل العلاقة الإحصائية بين الفقرات وقد قام الباحث باستخراج (50) استمارة لكل مقياس (مقاومة الإغراء ومقياس الشخصية الناضجة) من استمارات التحليل الإحصائي وقد طبقت معادلة الاتساق الداخلي الفاكرونباخ على عينة الثبات وقد تبين إن معامل الثبات بلغ على وفق هذه الطريقة لمقياس مقاومة الإغراء (88%) فيما بلغ معامل الثبات لمقياس الشخصية الناضجة (86%) وهو معامل ثبات جيد للمقاسين يمكن الاعتماد عليه ، لذا أصبح المقياسان جاهزان للتطبيق وقد تم تطبيقه على عينة البحث الأساسية .

التطبيق النهائي للمقياسين

قام الباحثان بعد التأكد من مؤشرات صدق وثبات المقياسين من وضعهما في ملف واحد وتم تطبيقه على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية وبتاريخ حدد بيوم الاثنين الموافق 1/18 / 2016 ولغاية 2/10 /2016 .

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي تبعا لأهدافه بعد تحليل البيانات واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لكل هدف من الأهداف وهي كالأتي:

الهدف الأول :- قياس مقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة

لتحقيق هذا الهدف تم توزيع مقياس مقاومة الأغراء على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية ، وبعد تفريغ البيانات تم حساب الوسط الحسابي ، إذ بلغ (69,25) درجة وبانحراف معياري قدره (12,92) درجة ، وللتعرف على دلالة الفروق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس مقاومة الإغراء فقد استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة(16,51) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) درجة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) علما إن الوسط الفرضي بلغ (57) درجة والجدول(6) يوضح ذلك

الجدول (6)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة في تحديد مقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
400	69,25	12,93	57	16,51	1,96	0,05	دالة

ويتضح من الجدول اعلاه إن عينة البحث من طلاب الجامعة يتمتعون بمقاومة الإغراء بشكل جيد ، لان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية وبدلالة احصائية إذ اكد (لازاروس) إن العلاقات الايجابية والقيم الأخلاقية والضبط الاجتماعي وعوامل التنشئة الاسرية والاجتماعية تسهم في بناء شخصية الشباب الجامعي ، ولديها قدرة جيدة على مقاومة الإغراء المادي والجنسي والعاطفي وهذا ينسجم مع طبيعة التنشئة الاسرية والاجتماعية للشباب العراقي إذ انهم ينحدرون من عوائل محافظة وان الالتزام الديني يحد كثيرا من الإغراءات التي تواجه الشباب فضلا عن دور المؤسسات التربوية والقنوات الهادفة التي تؤكد على مقاومة الإغراء بكل اشكاله .

الهدف الثاني :- دلالة الفروق عند مستوى دلالة (0,05) في مقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيري النوع (ذكور / إناث) والتخصص(علمي /أنساني) .

أ- لتحقيق هذا الهدف وللتعرف على مستوى الفروق في النوع (ذكور- إناث) تم توزيع مقياس مقاومة الأغراء على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية ، وبواقع (200) طالب من الذكور و(200) طالبة من الإناث على وفق طريقة اختيار العينة الطبقية العشوائية المتساوية وبعد تفريغ البيانات تم حساب المتوسط الحسابي للذكور ،إذ بلغ (72,25) درجة وبانحراف معياري قدره (11,15) درجة ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة الإناث (66,12) وبانحراف معياري قدره(12,14) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم استخراج القيمة التائية المحسوبة والبالغة(4,150) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة(1,96) ومستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) والجدول (7) يوضح

جدول (7)

دلالة الفروق في مقاومة الأغراء على وفق متغير النوع

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
ذكور	200	72,25	11,15	4,150	1,96	دالة احصائيا
إناث	200	66,12	12,14			

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق في مقاومة الإغراء على وفق متغير النوع لصالح الذكور ، لان متوسط درجاتهم أعلى من متوسط درجات الإناث ، إي إن الذكور يتمتعون بدرجات أعلى في مقاومة الإغراء من الإناث لذا يمكن الإشارة إلى إن نظرية (لازاروس) التي اعتمدها الباحثان لم تشر إلى إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير النوع وهذا بتقدير الباحثان إن النظرية اشتقت من ادراكات الشباب الجامعي وقد نشأت النظرية في أجواء أجنبية ربما قد تكون المجتمعات فيها لاتميز بين الذكور والإناث ، لذا لم يجد الباحثان تفسيرا نظريا لهذه الفروق بشكل واضح في النظرية المعتمدة ، ويمكن للباحثان تفسير نتيجة البحث على وفق البيئة العراقية التي تؤكد على ذكورية المجتمع على الرغم من إن كلا النوعين من الذكور والإناث يتمتعون بمقاومة

للإغراء جيدة ، لان المناخ الأسري العراقي مناخ محافظ يجمع أبناء الأسرة الواحدة في جو اسري متماسك .

ب- دلالة الفروق عند مستوى (0,05) في مقاومة الاغراء على وفق متغير التخصص (علمي/أنساني) تم توزيع مقياس مقاومة الاغراء على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية ، وبواقع (200) طالب وطالبة من طلاب التخصصات العلمية و(200) طالب وطالبة من طلبة التخصصات الإنسانية وبعد تفريغ البيانات تم حساب المتوسط الحسابي للتخصص العلمي ،إذ بلغ (70,14) درجة وبانحراف معياري قدره (13,12) درجة ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة التخصص الانساني (86,95) وبانحراف معياري قدره (11,85) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم استخراج القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0,98) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8)

دلالة الفروق في مقاومة الأغراء على وفق متغير التخصص

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
تخصص علمي	200	70,14	13,12	0,98	1,96	غير دالة احصائيا
تخصص أنساني	200	68,95	11,85			

يتضح من الجدول أعلاه إن التخصص لم يكن ذا دلالة إحصائية لان القيمة التائية المحسوبة (0,98) هي اقل من القيمة التائية الجدولية (1,96) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق لدى الشباب الجامعي على وفق متغير التخصص لذا يمكن الإشارة إلى إن نظرية (لازاروس) التي اعتمدها الباحثان لم تشر إلى إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير التخصص وهذا ما جاء متطابقا مع نتيجة البحث الحالي ، ولم نجد ذلك واضحا وبدلالة إحصائية على وجود فرق وفق متغير التخصص (علمي /أنساني).

الهدف الثالث :- الشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة

لتحقيق هذا الهدف تم توزيع مقياس الشخصية الناضجة على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية ، وبعد تفريغ البيانات تم حساب المتوسط الحسابي ، إذ بلغ (133,55) درجة وبانحراف معياري قدره (13,21) درجة ، وللتعرف على دلالة الفروق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس الشخصية الناضجة البالغ (120) درجة فقد استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة(27,17) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) درجة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) درجة والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة في تحديد الشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
400	133,55	13,21	120	27,17	1,96	0,05	دالة احصائيا

ومن الجدول (9) يتضح إن عينة البحث الحالي من طلبة الجامعة المستنصرية يتسمون بخصائص الشخصية الناضجة لان القيمة التائية المحسوبة كانت اعلى من القيمة التائية الجدولية وبدلالة إحصائية وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نظرية السمات (جوردن البورت) المعتمدة في هذا البحث والتي أكدت على إن المستوى الثقافي والاجتماعي يسهم في بناء الشخصية الناضجة ويعتقد الباحث إن مؤسسة التعليم العالي في الجامعات العراقية تعد برامجها التعليمية والتربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية من اجل بناء شخصية الطالب الجامعي وجعله شخصية ناضجة لكي تكون مؤهلة لتولي المهام العملية في سوح العمل وقيادة المجتمع وهذا ما أسهم في رفع درجة الشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة المستنصرية

الهدف الرابع :- دلالة الفروق عند مستوى دلالة (0,05) في الشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيري أ- النوع (ذكور / إناث) ب- التخصص (علمي /أنساني)

أ- لتحقيق هذا الهدف وللتعرف على مستوى الفروق في النوع (ذكور- إناث) تم توزيع مقياس الشخصية الناضجة على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية ، وبواقع (200) طالب من الذكور و(200) طالبة من الإناث وبعد تفريغ البيانات تم حساب المتوسط الحسابي للذكور ،إذ بلغ (139,71) درجة وبانحراف معياري قدره (14,96) درجة ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة الإناث (127,40) وبانحراف معياري قدره(12,76) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم استخراج القيمة التائية المحسوبة والبالغة(5,75) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة(1,96) ومستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) والجدول (10) يوضح ذلك

جدول (10)

دلالة الفروق في الشخصية الناضجة على وفق متغير النوع

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
ذكور	200	139,71	14,96	5,75	1,96	دالة احصائيا
اناث	200	127,40	12,76			

ومن الجدول (10) يتضح إن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وبدلالة إحصائية ولصالح الذكور ويعني ذلك إن كلا العينتين من الذكور والإناث يتمتعون بالشخصية الناضجة الا إن الذكور من طلبة الجامعة يتمتعون بقدر اكبر وبدلالة إحصائية في مستوى الشخصية الناضجة منه عند الإناث ، وجاء هذا مخالفا لتنظير البورت الذي يرى انه لايوجد فرق بين الذكور والإناث في الشخصية الناضجة لأنه ينظر إلى الإنسان على انه كائن نشط مبدع وانه كلما تقدم في النضج ازدادت قدرته في صنع اختياراته وبدائله ، ويرى الباحثان انه على الرغم من تساوي التعامل والتدريس ومنح الفرص بين الجنسين بالتساوي الا ان واقع المجتمع العراقي عموما هو مجتمع ذكوري يمنح الذكور فرص وحرية اكبر مما يمنحه للأنثى ، لذا الفرص الثقافية والاجتماعية والتعامل مع شبكات الانترنت والتواصل الاجتماعي والحضور في الحفلات الاجتماعية والجلوس في

المنتديات الرياضية والاجتماعية تمنح للذكور فرص اكبر ولو بشكل محدود هي التي منحت الذكور قدرا اكبر في خصائص الشخصية الناضجة

ب- دلالة الفروق عند مستوى (0,05) في الشخصية الناضجة على وفق متغير التخصص (علمي - أنساني) تم توزيع مقياس الشخصية الناضجة على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية ، وبواقع (200) طالب وطالبة من طلبة التخصصات العلمية و(200) طالب وطالبة من التخصصات الانسانية وبعد تفريغ البيانات تم حساب المتوسط الحسابي لطلبة التخصصات العلمية ،إذ بلغ (134,70) درجة وبانحراف معياري قدره (13,128) درجة ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة التخصصات الانسانية (132,38) وبانحراف معياري قدره (12,200) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم استخراج القيمة التائية المحسوبة والبالغة (1,334) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) والجدول (11) يوضح ذلك

جدول (11)

دلالة الفروق في الشخصية الناضجة على وفق متغير التخصص

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
تخصص علمي	200	134,70	13,128	1.334	1,96	غير دالة احصائيا
تخصص انساني	200	132,38	12,200			

من الجدول (11) يتضح إن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية ويعني ذلك إن الفروق في الشخصية الناضجة على وفق متغير التخصص لدى عينة البحث ليست ذات دلالة إحصائية وهذا ما جاء متوافقا مع نظرية(البورت) إذ أكدت النظرية على أن الإفراد يتمتعون وبنفس الدرجة على خصائص الشخصية الناضجة بسبب نظرته إلى الطبيعة الإنسانية في إن الإنسان كائن خلاق وايجابي وقادر على بناء أهدافه الواقعية واختيار بدائله ، ولم يجد هناك فروقا في الصراع المعرفي على وفق الاختصاصات المختلفة ، ويمكن للباحثان تفسير هذه النتيجة على إن طلبة الجامعة كانوا قد خضعوا لنفس التنشئة التربوية والتعليمية سواء في المدرسة أو في الجامعة وان وسائل

التربية والتعليم في الجامعات لاتفرق بين الاختصاصات وهناك تكافؤ فرص واضحة لكل الاختصاصات وان أساليب التعامل بين ادارة الجامعة وعمادات الكليات وادارة الأقسام وتدريسيي الجامعة جميعهم لايفرقون في تعاملهم مع الطلاب على وفق متغير التخصص سواء كانت الأقسام إنسانية أو علمية

الهدف الخامس: – العلاقة بين مقاومة الإغراء والشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة

لمعرفة العلاقة بين متغيري البحث مقاومة الإغراء والشخصية الناضجة لدى طلبة الجامعة المستنصرية تم استعمال معامل ارتباط بيرسون واتضح انه يبلغ (0,433) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) والجدول (12) يوضح ذلك

جدول (12)

طبيعة العلاقة بين مقاومة الإغراء والشخصية الناضجة

العينة	قيمة معامل الارتباط	درجة الحرية	قيمة معامل الارتباط الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
400	0,433	399	0,138	0,05	دالة احصائيا

يتضح من الجدول (11) إن معامل الارتباط بين مقاومة الإغراء وبين الشخصية الناضجة معامل ارتباط موجب ودال احصائيا ، ويمكن تفسير هذه النتيجة انه كلما زادت قدرة الشخص على مقاومة الإغراءات كلما كانت الشخصية أكثر نضجا والعكس صحيح إي انه كلما كانت الشخصية ناضجة كلما كانت قدرة الإفراد في مقاومة الاغراءات كبيرة، ويعتقد الباحثان إن هذه العلاقة والنتيجة منطقية لان الشخصية الناضجة تستند على قدرة وقوة اتخاذ القرارات الصائبة التي تتناسب مع قيم واعراف المجتمع فضلا عن مستوى عالي من التفكير والنضج والخبرات الحياتية المتنوعة التي تمكنه من مقاومة الاغراءات المختلفة .

التوصيات

في ضوء ما جاء بنتائج البحث يمكن للباحثان إن يوصوا بالاتي :-

1- ضرورة تضمين المناهج الدراسية مفردات لتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لتعزيز مقاومة الإغراء لدى الشباب الجامعي

2- على المؤسسات الدينية والمؤسسات الإعلامية إن تضع ضمن برامجها موضوعات من شانها إن تعزز مقاومة الإغراء

3- على الجامعات أن تقوم بتعزيز وإقامة الأنشطة والفعاليات الثقافية والفنية والرياضية والندوات والحوارات مع الطلاب من اجل تنمية شخصياتهم الناضجة

المقترحات

استكمالا لنتائج البحث الحالي يقترح الباحثان مايلي :-

1- أجراء البحث نفسه على جامعات أخرى مثل جامعة البصرة وجامعة واسط وغيرها من الجامعات العراقية وعقد مقارنات مع نتائج البحث الحالي

2- أجراء البحث الحالي على مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الإعدادية والمتوسطة وعقد مقارنات بين نتائج الدراسات مع نتائج البحث الحالي التي تم التوصل اليها

3- أجراء البحث الحالي على شرائح اجتماعية أخرى كالموظفين في الدوائر الحكومية والوزارات

المصادر العربية

1. ابو اسعد ، احمد عبد اللطيف (2010) : **العملية الإرشادية** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن
2. ابو اسعد ، احمد عبد اللطيف ، وعربيات ، احمد عبد الحليم (2012) : **نظريات الارشاد النفسي والتربوي** ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
3. ابو عباة ، صالح بن عبد الله و، ونيازي ، عبد المجيد بن طارش (2000) : **الارشاد النفسي والاجتماعي** ، مطبعة جامعة الامام محمد بن عبد سعود الاسلامية ، الرياض
4. اسعد، رزوق (1973) : **موسوعة علم النفس** ، ط1، مطابع الشروق ، بيروت
5. حسن ، عبد الحميد سعيد (1989) **خصائص الشخصية المرتبطة بموازين النجاح لدى المدرسين في المرحلة الثانوية** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، بغداد
6. حسن ، طالب خلف (2013) : **اتخاذ القرار وعلاقته بالشخصية الناضجة والاسلوب المعرفي (التامل – الاندفاع) لدى طلبة جامعة حلبجة** ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، المعهد العراقي للدراسات العليا ، بغداد
7. الداهري ، صالح حسن (1999) : **الشخصية والصحة النفسية** ، دار الكتب والوثائق، بغداد
8. دروان ، رودني (1985) : **اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم** ، ترجمة محمد سعيد واخرون ، دار الامل ، الاردن

9. الزوبعي ، عبد الجليل ، واخرون (1988) : **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، ط2، مكتبة الميناء ، العراق
10. سمارة ، عزيز(1989) : **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، دار الفكر لنشر والتوزيع ، الاردن
11. الشناوي ، محمد محروس (1994) : **نظريات الارشاد والعلاج النفسي** ، موسوعة الارشاد النفسي ،ط1 ، دار غريب ، القاهرة
12. عبد الرحمن ، سعد (1998) : **القياس النفسي (النظرية والتطبيق)** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
13. عيسوي ، عبد الرحمن محمد (1974) : **القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ، دار النهضة للنشر، القاهرة ، مصر
14. القرغولي ، حسن احمد سهيل (2011) : **الوعي الذاتي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية ومقاومة الاغراء لدى طلبة الجامعة** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية
15. لازاروس ، ارنولد (1994) : **السلوك والاخلاق** (وكيف يتم وضع حدود لاتقلل فاعلية العلاج) في زور عوفر ،2009 ، الهدايا والعلاج النفسي ، WWW.Zurinstitute , (com/Giftsitherapy .htm)
16. مايرز، نومان (1995) : **علم النفس التجريبي** ، ترجمة خليل ابراهيم البياتي ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق
17. المغازي ، ابراهيم محمد (2000) **الذكاء الوجداني والقرن الواحد والعشرين** ، مجلة النفس المطمئنة .

المصادر الأجنبية

18-Allport,G.W(1961) : Pattera and growthir personality,New York Holt rine hart and minston
19-Coloruss ,C.A & Newiroff R.A (1981) : Adult development new Diminsuion Psychology by hamic theory and practice plempress , New york
20-Ebel ,R.L (1972) : Essention of Education Measurment (2nd)practice hall Engleood Cliffs . New jerse
21-Eills. L,T(1992) :Personality Theorie From , New York Holt rine hart and minston
22-Heath,D.A(1977):Maturity and competence.New York Gardener press.
23-Hill ,w,F (1966): Learning Theory and Acquisition of valouas, Psychology Review (September)
24-Michel,T.(1970) Peopal in Orgnaization . MC .MD.Groo hell Book New York
25-Nelson,R.L (1996): Relation of MORAL judyment Development
26-Stanger.T.K (1974) : Psychology of Personality. New York ,Grow hill

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين بحسب اللقب العلمي

ت	اللقب العلمي	والاسم
1	أ. د	وهيب مجيد الكبيسي
2	أ. د	قبيل كودي حسين
3	أ. د	عبد الأمير عبود الشمسي
4	أ. د	نادية شعبان مصطفى
5	أ. د	هيثم ضياء عبد الأمير
6	أ . د	محمد سعود صغير
7	أ .م. د	صنعاء يعقوب خضير
8	أ .م. د	هناء محمود حسن
9	أ .م . د	كاظم علي هادي
10	أ .م . د	امل ابراهيم الخالدي

ملحق (2)

مقياس مقاومة الإغراء بصيغته النهائية

عزيزي الطالب .....

بين يديك مجموعة من الفقرات نرجو قرائتها بدقة وامعان وامام كل فقرة خمسة بدائل يرجى وضع علامة (/)على البديل الذي تجده ينطبق عليك تماما علما انه لاتوجد اجابة خاطئة واخرى صحيحة بل اجابتك تعبر عن موقفك منها وان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثان ولاغراض البحث العلمي فقط لذا لاحاجة لذكر الاسم

مع فائق الشكر والامتنان لتعاونك في انجاز هذا البحث العلمي

البيانات

1- النوع ذكر انثى

2- التخصص علمي أنساني

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي قليلا	لاتنطبق علي ابدا
1	اعتقد إن المال يساعدني في فرض السيطرة على الاخرين					
2	اعمل على استرداد الاشياء الثمينة التي اعثر عليها					
3	اشعر إن للمال إغراء لايقاوم					
4	اتجنب حيازة الاموال بطرق غير شرعية					
5	استطيع مقاومة الاغراءات المادية بسهولة					
6	استجيب إلى إي صفة مادية تجعلني شخصا مميزا					
7	تنقصني القدرة على مجابهة مشاهد الاغراءات الجذابة					
8	اتجنب مشاهدة الافلام الغرامية التي تثير الغرائز					
9	ابتعد عن إي إغراء يبديه الطرفالاخر					
10	اتمتع بعزيمة قوية في مواجهة المواقف المثيرة جنسيا					
11	يثيرني اهتمام الجنس الأخر بملبسه					
12	اعتقد إن نظرات الآخرين تمثل حالة عابرة					
13	اواجه مواقف الإغراء بسهولة عندما اكون مع اصدقائي					
14	ينشغل فكري بالموضوعات الجنسية					
15	اشعر بالقوة عندا اواجه الافكار السلبية					
16	افكر مليا في مقاومة الاغراءات التي تعترضني في حياتي					
17	استلطف الاحاديث الغرامية عبر الهاتف الجوال					
18	اتاثر باراء وافكار الآخرين بسهولة					
19	الجأ إلى الغش عندما تسمح لي الفرصة					

ملحق (3)

مقياس الشخصية الناضجة بصيغته النهائية

عزيزي الطالب .....

بين يديك مجموعة من الفقرات نرجو قرائتها بدقة وامعان وامام كل فقرة خمسة بدائل يرجى وضع علامة (/) على البديل الذي تجده ينطبق عليك تماما علما انه لاتوجد اجابة خاطئة واخرى صحيحة بل اجابتك تعبر عن موقفك منها وان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثان ولاغراض البحث العلمي فقط لذا لاحاجة لذكر الاسم مع فائق الشكر والامتنان لتعاونك في انجازهذا البحث العلمي

البيانات

1- النوع ذكر انثى

2- التخصص علمي أنساني

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	لاتنطبق علي ابدا
1	اهتم بمشكلاتي الخاصة دون الاكتراث بمشكلات الآخرين					
2	اعاني من اختيار الصديق الحميم					
3	افضل مصلحة أسرتي على مصلحتي الخاصة					
4	طموحي كبير في مواصلة دراستي					
5	لدي تصورات دقيقة عن مستقبل حياتي					
6	ارغب في مشاركة زملائي مناسباتهم الاجتماعية					
7	احب إن تكون علاقاتي طيبة مع اصدقائي					
8	لدي تفكير ايجابي نحو المواقف التي تواجهنني					
9	اميل إلى كسب الاصدقاء الجدد					
10	امتلك الرغبة في المشاركة بالنشاطات الاجتماعية والثقافية					
11	افضل مساعدة اسرتي في شؤون حياتها					
12	اميل إلى إن اكون متفاعل مع الآخرين					
13	احب إن تكون لي علاقات طيبة مع زملائي					
14	أسعى إلى قيادة مجموعتي					
15	أميل إلى التعاون مع زملائي					
16	أجد نفسي مقبولا من الآخرين					
17	أميل إلى التهكم والسخرية من زملائي					
18	أميل إلى المشاكسة في الصف الدراسي					
19	أفضل عدم الاختلاط بالآخرين					
20	أعاني من تأزم علاقتي مع الجنس الأخر					
21	أجد نفسي محترما بين زملائي					
22	استطيع السيطرة على انفعالاتي عند الغضب					
23	استطيع ضبط انفعالاتي عند اساءة الآخرين لي					
24	لدي ثقة بنفسي					
25	أجد إن قدراتي مقبولة في تحقيق اهدافي					
26	أجد نفسي عن تحقيق التفوق					
27	اغضب عند معارضة زملائي لا ارائي					
28	اشعر بالاحراج عند الاجابة عن اسئلة المدرس					
29	اشعر بالقلق عند الوقوف أمام زملائي					
30	اشعر بالخجل عند الحديث مع الجنس الأخر					
31	أجد نفسي على دراية بواقع الكلية التي انتمي إليها					
32	أجد نفسي عارفا بتفاصيل دقيقة عن القسم الذي انتمي إليه					
33	إميل إلى الحياة الجامعية التي انتمي إليها					
34	أتمنى إن أكون في كلية أخرى غير كليتي					
35	أجد إن الكلية لاتنسجم مع قدراتي					
36	كليتي لاتلبي طموحي العلمي					
37	أجد إن مستقبلي الوظيفي مجهول بعد تخرجي					
38	أعاني حالة النفاق وسط زملائي					
39	أجد صعوبة في اختيار شريك الحياة					
40	أعاني من سخرية واستهزاء الطلاب لبعضهم					